

نهج السعادة

[188] يرد نائله قاطعات المعاطب (22). إلهي إن أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها. إلهي إن كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها، فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها. إلهي إن قسّطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد أقسّطت في تعريفي إياها من رحمتك أسباب رأفتها. إلهي إن قطعني قلة الزاد في المسير إليك، فقد وصلته بذخائر ما أعددت من فضل تعويلي عليك. إلهي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون وسائلي، وإذا ذكرت سخطك بكّت له عيون مسائلي. (الهامش) (22) وفي المختار الخامس: (وأنت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم ترد بنزيلة قطيعات [قطيعات خ ل] المعاطب) الخ. وفي المختار (11): (ولم تزرأ بنزيلة قطيعات المعاتب). وفي المختار العشرين: (ولم تزر بنزيلة قطيعات المعاطب) (*).
